مجلة

مبادرة فراشة أكتوبر

العدد 32

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: نتالي عماد دلي
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

أرض صفراء

تتلوّن عفرين بألوان الزّهور الصّفراء الزّاهية، الّتي تبدع في جمالها حتّى إنّ الرّبيع يبتسم لها، كأنّ الشّمس نزلت لتزهر على أرضها وتغمرها بالدّفء والنّور.

ولكلّ زهرةٍ منها رائحةُ حبٍّ تدور مع الرّيح، لتمنح محبوبها نكهةً مميّزةً وجميلة، وتزرع في القلوب فرحًا وطمأنينةً لا تنتهيان.

وفي كلّ زاويةٍ من أرضها حكايةُ جمالٍ تنبض بالحياة، فتبدو الحقول كلوحةٍ مرسومةٍ بألوان الشّمس والرّبيع.

أحبّ أرضي وأزهارها، وأحبّ ذلك الجمال البسيط الّذي يجعل الرّوح أكثر صفاءً وسعادةً.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: وديان قائد

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

ساهرة في حضرة الحمى

من خلفِ نافذةِ غرفتها، كان الظّلامُ يزحف ثقيلًا كالحُمّى على جبينِ صغيرتي.

يُطفئُ المصابيحَ، يُسكتُ الضّحكاتِ، ويتركُ قلبي معلّقًا بين دعاءٍ ودمعةٍ.

وهلالٌ نحيلٌ كان يطلّ منَ السّماءِ، كأنّه يربّتُ على كتفي:

"اصبري، الفجرُ قريبٌ".

لم تكن تلك الأمُّ السّاهرةُ مجرّدَ جسدٍ أنهكهُ القلقُ، بل كانت واديًا.

واديًا إذا فاضَ.. فاضَ حنانًا، دعاءً، وكمّاداتٍ تطفئُ لهيبَ الصّغارِ.

مع كلِّ شهقةٍ مِنْ طفلتها، كانت تهطلُ مِنْ عينيها سُحبُ رحمةٍ، تغسلُ خوفَ اللّيلِ، وتزرعُ في ردهةِ البيتِ يقينًا أنّ الشّفاءَ آتٍ.وفي غمرةِ ذلكَ السّكونِ الموجعِ، انبثقَ مِنْ أعماقِ قلبها صوتٌ يشبهُ خريرَ الماءِ صوتٌ يقولُ:

"يا اللّهُ...خُذ مِنْ عمري وأعطها".

صوتٌ يحوّلُ الوجعَ إلى قصيدةٍ، والسّهرَ إلى صلاةٍ، والخوفَ إلى مجدٍ.فالأمّهاتُ لا ينحنينَ أمامَ النّوائبِ.. بل يصرْنَ هنّ السّقفَ إذا انهارتِ الجدرانُ. لم تكن ليلةُ الحُمّى مجرّدَ عتمةٍ عابرةٍ، بل كانت مخاضًا ولدتْ منهُ نجمةٌ جديدةٌ:

اسمُها "أنا ومجدي".

ومجدُها أنْ ترى ابتسامتَها تعودُ، أنْ تسمعَ ضحكتَها تملأُ البيتَ،أنْ تتحوّلَ كلُّ "يا ربِّ"

همستْ بها في السّحَرِ... إلى "الحمدُ للّهِ" عندَ الفجرِ.وحينَ انبلجَ الصّبحُ، لم يكنِ الضّياءُ وحدهُ مَنْ دخلَ الغرفةَ،بل دخلَ معهُ يقينًا أنّ الوديانَ مهما جفّتْ... فدعاءُ الأمِّ وحدهُ كفيلٌ بأنْ يُمطرها حياةً مِن جديدٍ.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: فاطمة الصطوف
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

الاهتمام جسر نحو الشفاء الداخلي

الاهتمامُ بالآخرين هو طوقُ النّجاةِ الّذي نبحثُ عنهُ جميعًا في بحرِ الحياةِ المائجِ.

فعندما نُبادرُ بالاهتمامِ، لا نكونُ فقط جسرًا للآخرين يعبرونَ عليهِ، بل نغذّي أرواحَنا بماءِ العطفِ والرّعايةِ، ممّا يعيدُ لنا الأملَ ويُضفي على أيّامنا طعمًا مِنَ السّلامِ الدّاخليّ.

ذلكَ الاهتمامُ الصّادقُ الذي نغرسُهُ في قلوبِ مَنْ حولنا يعودُ علينا بثمراتٍ لا تُعدّ ولا تُحصى، ويشفي جزءًا منّا كان في حاجةٍ ماسّةٍ إلى الرّعايةِ.

حينَ نضعُ الآخرَ في أولويّاتنا، نكتشفُ أنّ العطاءَ لا يقتصرُ على الآخرين فقط، بل يهبُنا قوّةً غريبةً وسلامًا غيرَ مرئيّ. إنّنا في حاجةٍ إلى الاهتمامِ ليس فقط كوسيلةٍ لإسعادِ الآخرين، بل كدافعٍ لترميمِ جراحِنا النّفسيّةِ، وكطريقٍ لاستعادةِ إنسانيّتنا.

فكلّ لحظةٍ نمنحُها للآخرين هي لحظةٌ نلتئمُ فيها مع أنفسنا.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: رغد السويدان
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

لُطف

الحمدُ للّهِ على كلِّ لحظةِ ضعفٍ ظنّنا أنّها ملازمتُنا، وأنجانا اللّهُ منها برحمتهِ.

والحمدُ للّهِ على كلِّ لحظةِ مرضٍ عافانا اللّهُ منها بلطفهِ.

والحمدُ للّهِ على اليُسرِ والعُسرِ؛ فكلٌّ شيءٍ مِنْ عندِ اللّهِ خيرٌ.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: فاطمة الدربي
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

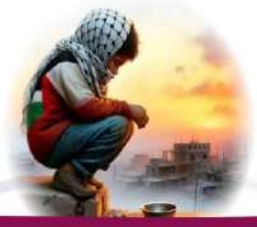

حسرة مواطن

عندما أنظرُ إلى حالِ الأمّةِ يغمرُني حزنٌ عميقٌ لِما نعيشُهُ اليومَ، وما سيعيشُهُ أجيالٌ قادمةٌ ليختلطَ الحزنُ بخوفِ هلاكِ أمّتِنا في ظلماتِ الظّلامِ التي نعيشُها وليختلطَ الخوفُ بحيرةٍ مملوءةٍ بالدّهشةِ لماذا وصلنا إلى هذا الحالِ المزري ما أوصلنا إليه؟

لتأتيَ الإجابةُ حاملةً معها حسرةَ كلِّ مؤمنٍ "بما كسبتْ أيدي النّاسِ".

ابتعدنا عنِ الهدى ودينِ الحقِّ عنْ كتابٍ جمعتْنا فيهِ روابطُ قويّةٌ كالقوّةِ والثّباتِ والتّعايشِ والأمانِ والإخاءِ والحبِّ والسّلامِ كانتْ وما زالتْ إلى نهايةِ الزّمانِ نفسَها لا تتغيّرُ لأنّها تعاليمُ ربٍّ عظيمٍ حكيمٍ رحيمٍ خبيرٍ بصيرٍ.ليأتيَ التّغييرُ مِن أعداءِ هذا الربِّ أعداءِ هذا الرّسولِ أعداءِ هذا الدّينِ مَنْ يريدونَ إفسادَ العقائدِ وتفريقَ المؤمنينَ، ليجعلوا منَ المجتمعِ الإسلاميِّ أشلاءً ممزّقةً وترابًا متناثرًا وجثثًا هامدةً منشغلةً بتفاهاتِ التّرفِ المخزي بالتبرّجِ والفجورِ أو خزعبلاتِ الاختلافِ لتشويهِ الدّينِ.

يسعونَ لبناءِ وطنٍ آمنٍ يحتوي رذائلَهُم وخبثَهُم المسمومَ وغدرَهُم وخيانتَهُم الممزوجةَ بذكاءِ المكرِ الغاصبِ لإخفاءِ النّورِ بظلامِ البُعدِ عنِ اللّهِ يتمُّ البناءُ بزرعِ الكرهِ بينَ مَنْ هُم للحبِّ وطنٌ من هُم نورُ هذهِ الأرضِ ضياءُ الكوكبِ الدّريّ.

تفرّقَ المسلمونَ واختلفوا وأصبحوا لا شيءَ لكنّنا نأملُ أنْ يأتيَ الأملُ المشرقُ المحمّلُ بروحِ السّلامِ والتّعايشِ والأخوّةِ ليبنيَ الغدَ الأفضلَ.

الأملُ الذي يجعلُنا شامخينَ كالشّجرِ الذي يجعلُ مِنْ شموخِهِ ظلًّا يستظلُّ بهِ العابرونَ في دروبِ النّجاحِ والبناءِ والقوّةِ ليحملَ في القلوبِ بذورَ الحبِّ لتنبتَ في أرواحِ الأقوامِ الأخرى لنجعلَ منَ الإسلامِ سلامًا يهدي بهِ كلَّ ضالٍّ.

لا إلهَ إلّا اللّهُ محمّدٌ رسولُ اللّهِ القرآنُ كتابُ اللّهِ لا تفرّقُنا مذاهبُ ولا تبعدُنا عنْ كلمتِنا أحزابٌ.

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: مايا فراس البطش

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

لقاءٌ بينَ الرّوحِ والحنينِ

هناك أشخاصٌ لا يغادرونَ قلوبَنا مهما ابتعدوا، يبقونَ حاضرِينَ في الذّاكرةِ، كأنّ أرواحَهُم ما زالتْ تلامسُ أرواحَنا في صمتٍ.نشتاقُ إليهم في اللّحظاتِ الهادئةِ، ونبحثُ عنهم بينَ النّجومِ، وبينَ تفاصيلِ الأيّامِ التي كانتْ أجملَ بوجودهم.ورغمَ الغيابِ، يبقى الحبُّ الصّادقُ خالدًا لا يختفي، لأنّ بعضَ الأرواحِ خُلقتْ لتعيشَ داخلنا إلى الأبدِ، حتّى وإنْ فرّقتْ بيننا المسافاتُ أو أخذَهُم القدرُ بعيدًا.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: سندس دياب حرب
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

في لهيب القمر

في لهيبِ القمرِ، حيثُ يتراقصُ الضوءُ الباردُ كجمرةٍ متأججةٍ على شَفاهِ الأفقِ، ويتحولُ سكونُ اللّيلِ إلى ضجيجٍ يصمّ الآذانَ؛ هناكَ، في تلكَ اللحظةِ المتوترةِ بينَ النّورِ والظّلمةِ، تتزاحمُ الأفكارُ المبعثرةُ في فضاءِ الرّوحِ.

ليست مجردَ أفكارٍ، بل هي أشباحٌ تتكاثرُ في غياهبِ الذهنِ، فتنسجُ من خيوطِ القلقِ شروداً لا قرارَ له، ووهنًا يُنهكُ الجسدَ، وإرهاقًا يُثقلُ الروحَ بلا سببٍ منطقيٍّ يُذكر.إنّ التفكيرَ المفرطَ يمتلكُ سحرًا أسودَ عجيبًا لتضخيمِ أبسطِ الأمورِ إلى جبالٍ شاهقةٍ من الهموم، ونسجِ خيالاتٍ معقدةٍ من فتاتِ الحقائق.

هو قادرٌ على تجييشِ أثمنِ المشاعرِ في دروبٍ لا تُفضي إلا إلى سرابٍ خادعٍ، وإلى لا شيءَ مطلقًا سوى فراغٍ مؤلمٍ يتبعُ ضجيجًا باطلًا. هذا الصّراعُ الداخليُّ المستمرُّ، هذه المعركةُ الوهميةُ، تُصبحُ سجنًا من أوهامٍ تُضيعُ منا جمالَ اللّحظةِ الحاضرةِ، وتسرقُ منّا سلامَ الوجودِ في سبيلِ أحداثٍ لم تقعْ بعدُ، أو ذكرياتٍ لا يمكنُ تغييرها.

فارفق بقلبكَ يا ابنَ آدم، ارحمْ نفسًا أثقلتها بأوهامٍ ما كان لها أن تُوجدَ لولاك.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: سلمى العبيد
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"رماد الأحلام"

كالعنقاءِ... مِنْ رمادٍ نُخلقُ،
منهُ ننهضُ... مِن رمادٍ نحقّقُ أحلامنا،
من دموع تعبِنا ننهضُ لنستردّ أحلامَنا.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: ميس بركات
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

الشّغفُ والنّارُ الصّامِتَةُ

إنّ الشّغفَ هو ذلكَ الشّعورُ السّاحرُ الّذي يتسلّلُ إلى القلبِ بهدوءٍ، ثمّ يُلهبُ كيانَ الإنسانِ دفعةً واحدةً، فيجعلُهُ يعيشُ الحبّ الحقيقيّ بكلّ معانيهِ؛ حبًّا يزرعُ في النّفسِ دفئًا لا يزولُ، وَتَوَلّهًا يشدّ الرّوحَ نحوَ المعشوقِ كما يشدّ المغناطيسُ الحديدَ.وهو ولعٌ متأجّجٌ بالأشياءِ الجميلةِ، يجعلُ الإنسانَ يطوفُ في عوالمَ منَ الخيالِ، ويعيشُ هُيامًا لا يَقدرُ على فصلِهِ عنِ الواقعِ، هُيامًا يختلطُ فيهِ الحلمُ باليقظةِ، والوجدُ بالوجدانيّةِ.إنّ الرّغبةَ التي يولّدُها الشّغفُ ليستْ عابرةً، بَلْ هِيَ نارٌ صامِتةٌ تتّقدُ في الدّاخِلِ، فتغمرُ كلّ إحساسٍ وإدراكٍ.وقد تتحوّلُ أحيانًا إلى فتنةٍ تُسحرُ العقولَ، وتثيرُ الإعجابَ لدى كلّ مَنْ حولَ الإنسانِ؛ فالإعجابُ هنا ليسَ مجرّدَ نظرةٍ سطحيّةٍ، بل هو تقديرٌ لعمقِ العاطفةِ وجمالِها، الذي ينعكسُ على التّصرفاتِ والأقوالِ.

غيرَ أنّ الشّغفَ أحيانًا يطالُ الهوسَ حدّ الهيمنةِ على الفكرِ، فيصبحُ الإنسانُ أسيرًا لصبوةٍ لا تهدأُ، صبوةٍ تجعلُهُ يتوقُ إلى شيءٍ بعينِهِ أوْ شخصٍ بعينِهِ، ولا يرى في الدّنيا سواه، حتّى تصبحَ الحياةُ كلّها محورُها قلبًا ينبضُ بهذا الشّعورِ العظيمِ.ومعَ ذلكَ، فإنّ الشّغفَ، برغمِ قوّتِهِ وهيمنتِهِ، يحملُ في طيّاتِهِ جمالًا فريدًا؛ فهو يحوّلُ اللحظةَ العاديّةَ إلى تجربةٍ استثنائيّةٍ، ويغذّي الرّوحَ طاقةً وإلهامًا يدفعانِ الإنسانَ نحوَ الإبداعِ والتّميّزِ.الشّغفُ إذًا ليسَ مجرّدَ شعورٍ عابرٍ أوْ وهمٍ يزولُ بزوالِ الظّروفِ، بل هو قوّةٌ داخليّةٌ، وشرارةٌ تُلهبُ القلبَ لتستيقظَ معها الأفكارُ والأحلامُ، فتتجلّى في الأفعالِ والكلماتِ، وتتركُ أثرًا خالدًا في حياةِ الإنسانِ.

إنّهُ يُعلّمنا أنْ نرى العالمَ بألوانٍ زاهيةٍ، وأنْ نعيشَ اللّحظةَ بصدقٍ وإخلاصٍ، وأنْ نحبّ بلا شروطٍ، وأنْ نتّبعَ رغباتِنا بجرأةٍ وحكمةٍ؛ لأنّ الإنسانَ بلا شغفٍ كزهرةٍ بلا ماءٍ، كسماءٍ بلا نجومٍ، وكقلبٍ بلا نبضٍ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: جوليان يحيى

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"إصرارٌ"

أنا أنثى لا تُقاسُ قوّتُها بما تُظهرُهُ، بل بما تُخفيهِ مِنْ صبرٍ وإصرارٍ.

أؤمنُ بنفسي إيمانًا عميقًا، كأنّ هذا الإيمانَ هو الشّيءُ الوحيدُ الذي لم يتزعزعْ يومًا، مهما اشتدّتِ الظّروفُ. في داخلي حلمٌ يكبرُ معي أنْ يُقالَ لي يومًا دكتورة، لا بحثًا عنْ لقبٍ، بل لأنّني أشعرُ أنّ لي دورًا في تخفيفِ وجعِ ما، في إنقاذِ حياةٍ، في أنْ أكونَ سببًا لابتسامةٍ بعدَ ألمٍ.

أعرفُ أنّني حينَ أريدُ، أصلُ، وحينَ أضعُ هدفًا، أُحاربُ لأجلِهِ بصمتٍ حتّى يتحقّقَ. تعبتُ كثيرًا، نعم، لكنّني لم أشكّ يومًا أنّني سأصلُ.أنا لا أبحثُ عنْ إثباتٍ لأحدٍ، بل لنفسي أوّلًا.

أريدُ أنْ أنظرَ يومًا إلى المرآةِ وأرى تلكَ النّسخةَ التي حلمتُ بها ...طويلًا امرأةً قويّةً، ثابتةً، وصلتْ لأنّها آمنتْ، ولم تسمحْ لأيِّ شيءٍ أنْ يكسرَها.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: قمر صويص
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

غدوتَ أسيراً

كلّ ما حولكَ عاجزٌ مُنهكٌ، لا يملكونَ حلّا، ولا يفرضونَ حياةً تُرتجى؛ سوى التّعلّقِ بأقوالٍ واهنةٍ قذِرةٍ، يرتدونَ قبّعةَ النّجاةِ إنْ شاؤوا، لكنّهم على وعيٍ يُمعِنونَ في الغرقِ.

ويُقالُ: إنِ استسلمتَ لواقعكَ، غدوتَ أسيرَ ذاتِكَ، لا لواقعٍ تُلقي عليهِ عجزَكَ، وتُعلّقُ عليهِ فشلَكَ.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: سارة جواد
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

استفهامٌ على الطريقِ

ليتنا نستجوبُ الحصى قبلَ الرّحيلِ عنْ وجهةِ الأقدامِ في زمنِ المستحيلِ

نطرقُ أبوابَ الغيابِ بسؤالٍ...

أهناكَ الموتُ أمْ أملٌ طويلٌ؟

لكنّ الطرقاتِ صمّاءُ كالحلمِ الطويلِ تأكلُ الخطوَ ولا تجيبُ مِنْ عويلِ

فننسكبُ دربًا جديدًا مِنْ فضولٍ ونكتشفُ السّؤالَ نفسَهُ هو المَسيلُ.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: شيماء المقداد

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"أَنسيتَنِي"

أَنسيتَنِي والدّمعُ أَنهارٌ مِنَ الفِراقِ، بكتْ لكَ الرّوحُ اشتياقًا، ليسَ هجْرُكَ يؤلِمني ولكنّ جمالَ الذّكرياتِ يهزّ قلبي. خادعتُ حزني بالتّمنّي، ولكنْ أينَ روحُكَ عنّي؟ أخفيتُ الهوى ومدامعي تبديهِ، وأُميتُهُ وصبابتي تحييهِ، فكأنّهُ بالحسنِ صورةُ يوسفٍ وأنا بالحزنِ مثلُ أبيهِ. ويسألني:

أتهوينَ؟ قلتُ: نعم!

فابتسمَ وقالَ:

مَنْ؟

قلْتُ: مَنْ ابتسمَ.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: سميرة عليا

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"في روحِها"

في روحِ ليلى طفلةٌ ينبضُ قلبُها بالعطفِ والحنانِ، وفراشةٌ تزهو أجنحتُها بأجملِ الألوانِ.

في روحِ ليلى أجدُ امرأةً فاقتْ أبهى أوصافِ الغَزلِ، رقيقةَ العودِ والحسِّ، امرأةً حصانٌ.

حصانٌ: العفيفةُ النّقيّةُ

في روحِ ليلى نبعٌ مِنَ الحسنِ والأُنسِ جاريًا لا ينضبُ، لنقولَ لجفافِهِ آنَ الأوانِ.في روحِها ثلاثينيّةٌ جذّابةٌ تُضربُ مثلًا لتعليمِ الرّزانِ والاتّزانِ.

في روحِ ليلى سلامي وطمأنينتي، أمني، مطلبي، سعادتي؛ أشعرُ بقربِها وكأنّني بجنّةٍ مِنْ جناتِ رضوانِ.

مِنْ خيوطِ جمالِ روحِها نسجتُ أثوابَ عشقِها وحبِّها، ولنْ أخلعَ أثوابي لحظةً مِنَ الزّمانِ.

مِن روحِها خُلِقَ الجمالُ والكمالُ، كحيلةُ المقلِ، ووجنتاها مِنْ لونِ الرّمّانِ.مِنْ شفتيْها يُرتشفُ عسلٌ مِنْ شهدِ ريقِها وعذوبةِ اللّسانِ.

امرأةٌ خلقَها ربّي ولمْ يخلقْ مِثلَها صنفانِ أوْ يُخلقْ منها مِثلانِ.

هلْ أنساكِ؟

هل أستطيعُ التّفكيرَ فقطْ؟ شتّانَ ما بينَ الأمرينِ، والأمرانِ مستحيلانِ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: رحاب دوبا
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"الأثرُ الجميلُ"

اليومَ، بينَ هدوءِ الحديقةِ وضحكاتِ الرِّفاقِ، أيقنتُ أنّ بعضَ اللّحظاتِ لا تُقاسُ ...بالوقتِ تُقاسُ بالأثرِ.

وأثرُهُم بقلبي كانَ عميقًا، وكأنّ الفرحَ اختارَ هذا المكانَ حتّى يتركَ بداخلي ذكرى لا تُمحى؛ فبعضُ الأوقاتِ لا تُعاشُ ...مرّتينِ واليومُ كانَ أجملَ يومٍ بينَ ضحكاتِنا، والسّماءِ المفتوحةِ، حيثُ الحياةُ أخفُّ حينَ نُشاركُها معَ مَنْ نُحبُّ.

فرفاقي ليسوا مجرّدَ عابرينَ في يومي، بل الأثرُ الّذي جعلَ للأيّامِ معنًى.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: شيماء المقداد

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"أَنسيتَنِي"

أَنسيتَنِي والدّمعُ أَنهارٌ مِنَ الفِراقِ، بكتْ لكَ الرّوحُ اشتياقًا، ليسَ هجْرُكَ يؤلِمني ولكنّ جمالَ الذّكرياتِ يهزّ قلبي. خادعتُ حزني بالتّمنّي، ولكنْ أينَ روحُكَ عنّي؟ أخفيتُ الهوى ومدامعي تبديهِ، وأُميتُهُ وصبابتي تحييهِ، فكأنّهُ بالحسنِ صورةُ يوسفٍ وأنا بالحزنِ مثلُ أبيهِ. ويسألني:

أتهوينَ؟ قلتُ: نعم!

فابتسمَ وقالَ:

مَنْ؟

قلْتُ: مَنْ ابتسمَ.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: إيمان البريدي

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"أنيابُ سليطٍ مخلوع"

أتاني فرحًا بعد أن ملأ أيّامي ترحًا، قاصدًا دلّي، هاتفًا لروحي، وصوتُ ضَحِكاتِهِ بالأرجاءِ صدَح، مُهلكًا قلبي بِحُبٍّ قد فنى.

مالَ بي الهوى فلاعَ صدري، ومنَ التّعَبِ ارتمى.

كفاكَ ظُلمًا يا قاهِري، فأنتَ عبدٌ ضعيفٌ قد علا، وأنا عبدةٌ مهزولةٌ اكتفتْ بطشَكَ لتجريَ في المكانِ كالمجنونة.

في عينيكَ سابقًا وجدتُ مأمنًا، وقد ظهرَ لي سجنٌ مِنَ الدّنا بُنيَ، وقلبُكَ مِنَ الحجرِ الصّلبِ صيغَ لتتلذّذَ بصوتِ نحيبي

وكأنّكَ صُمٌّ جعلتَهُ غيرَ مسموعًا.

ذكَرٌ حرامٌ عليكَ الرّجولةُ، لا تمتلكُها، سليطٌ فَذٌّ تدّعي العُلوّ ومالكَ الكرامةِ وأنتَ تكادُ تخلو منها. أتسمعُني يا حلمًا راودَ تفكيري بالهروبِ مُعلنًا؟

أتسمعُ بكائي ورجائي كلّ ليلةٍ؟ناظِرني وأنا أنتهي منكَ فتبقى بمطافٍ أعلنتُ أنا نهايتَهُ.

فمَن أنتَ؟ وما أنتَ؟ غيرَ أوانٍ مِنَ البَيْنِ عنّا، ومِنْ ميتمي ضرعَ الشّجى، والآنَ أنتَ هو أنا، مِنَ المُصْمِياتِ ليسَ لكَ مَنْجًا. فيا معذّبَ فؤادي، أصبحَ حالي مِنْ بعدِكَ ياسمينًا مزروعًا، يشعُّ زهرًا مِنْ بعدِ ما انفكّا.

لنْ أسمحَ بالوقوعِ بشباكِكَ مجدّدًا، فغدتْ جروحي بعدَ الفراقِ عنكَ أرضًا يملؤُها الزّهرُ، عهدًا بالبُعدِ عنْ مُتجبّرٍ قاسٍ أنا أقطعُهُ.

مذلولٌ أراكَ، مُنتهٍ وحيدًا ببُعدٍ عنْ قلبيَ الصّادقِ أنتَ مُسبّبُهُ.

الآنَ أُعلنُ التّعافي منكَ والانتهاءَ مِنْ خيانتِكَ وصدى صوتِكَ القبيحِ المُبهمِ، وقلبي بنصرٍ بعدَ تجاوزِكَ هو مُحتفِلٌ، فأنتَ أصبحتَ بالزّمنِ غيرَ مذكورًا، فمسحتُكَ مِنَ التّذكارِ قد نفّذا، فاحترقْ بنارٍ أشعلتُها لأطفو كورقٍ منكَ نجا.

في عيوني بريقٌ، وما زالَ في ضلوعي تلهّفٌ عميقٌ، فامضِ في طريقي ليرقصَ الطّريقُ فرحًا.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: مروى العبدلي

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"نَجاةٌ"

لم يكنْ فراقًا بلِ انشقاقَ وهمٍ عن روحي كنتُ أمشي داخلَهُ كمَن يمشي في ماءٍ ملوّنٍ أراهُ عمقًا وهو لا يتجاوزُ كفّ الحقيقةِ وحينَ أفقتُ لمْ أصرخ لم أنكسر فقط سقطتْ عنّي تلكَ القيودُ الّتي ظننتُها يومًا أجنحةً لمْ يؤلمْني الرّحيلُ لأنّ الألمَ كانَ قبلَهُ ممتدًا كظلٍّ طويلٍ لوهمٍ يتغذّى على نقائي.

والآنَ أمشي خفيفًا كأنّني استعدتُ اسمي كأنّ قلبي تعلّمَ أخيرًا أنّ النّجاةَ لا تُشبهُ الضّجيجَ بلْ تُشبهُ هذا الصّمتَ العميقَ الذي لا يُكسرُ.

October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: تغريد الهويدي

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"تـــغـــريـــدة"

شيءٌ في داخلي لا يزالُ يُقسمُ أنّ النّهاياتِ، وإنْ تاهتْ طرقُها، إنّما خُلِقتْ لتُزهرَ فرحًا في آخرِ المطافِ.

ما زالَ للأحلامِ بقيّةٌ تُقاومُ العتمةَ، وما زالَ في العُمرِ متّسعٌ لخطوةٍ أخرى، وما زالَ في النّاسِ نبضُ خيرٍ، وإنْ خفَتَ، لا يموتُ. نحنُ أبناءُ الصّبرِ نُجرِّبُ، ثمّ نُجرِّبُ، ونُخفي تعبَنا خلفَ ابتسامةٍ تعرفُ الطّريقَ.

فالأقدارُ الجميلةُ لا تُصافحُ قلبًا ضاقَ ذرعًا بالانتظارِ.يا ربّ، نستندُ إليكَ حينَ تميلُ بنا الحياةُ، ونستمدُّ منكَ القوّةَ حينَ تخونُنا الحيلُ.

نصبرُ بكَ، لا بأنفسِنا، ونرجو بكَ، لا بأوهامِنا.

فخُذْ بأيدينا مِنْ ضعفِنا إليكَ، ومِنْ ضيقِنا إلى سِعتِكَ، ومِنْ قلقِنا إلى سكينةٍ لا تُشبهُ إلا رحمتَكَ.

يا ربّ، لا تحرِمْ قلوبًا تعلّمتْ أنْ تأملَ بكَ، ولا تردّ دعاءً خرجَ مِنْ بينِ كسرٍ ويقينٍ.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: أريج سلام

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"بازارُ الأفئدةِ"

لا يهمّ كمْ كانَ الثمنُ بخسًافي بيعِ قلبِكَ على بازارِ الأفئدةِ.
أولئكَ الذينَ استثنيتَ هجرَهُم رموكَ. ويحكَ أيّها المغفّلُ!
كم مرّةً تودّ منّي إخبارك بـأن تجعلَ سقفَ العشمِ في أحبّتِكَ هابطًا؟

إيّاكَ وتمييزَ أحدهمْ؛ كلّهُم سواسيةٌ، وأنتَ المميّزُ.
لا تربطِ ابتسامةَ وجهِكَ النّاعمِ بحضورِهِمُ المزيّفِ.كُنْ لكَ أنتَ.

ألا يكفيكَ أنّ شعورَكَ صادقٌ ناطقٌ؟يكفيكَ فخرًا أنّهُ ليسَ مزيّفًا.

October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: فاطمة دولة.
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"فراغُكَ مثقلٌ بالذّكرياتِ"

إنْ غبتَ، يا سيدي، فإيّاكَ أنْ تُكمِلَ هذا الفراغَ بالعابرينَ.
أعلمُ جيّدًا نقاءَ قلبكَ وصفاءَ روحكَ، غيرَ أنّ للغيابِ شأنًا آخرَ لا يُشبهُ سواه...

فقدِ استوطنَني غيابُكَ حتّى أضاعَ ملامحي، فكيفَ أستردُّ نفسي منكَ وأنتَ فيّ أكثرُ منّي؟
أعيشُ صراعًا يمزّقُني، أخافُ إنْ بحتُ بشوقي أنْ ترحلَ، وأخافُ إنْ صمتُّ أنْ تظنّني نسيتُكَ وأنتَ تنتظرُ.
باللّهِ عليكَ، أجبني أهكذا أظلُّ وحيدةً أسيرةً لوهمٍ يسكنُ قلبي؟

لقد كسرَ غيابُكَ فيّ شيئًا لا يُجبرُ، كيفَ فعلتَ ذلكَ؟ واللّهِ، لو أنّكَ كسرتَ لي عظمًا لما نطقتُ بكلمةٍ، ولتجرّعتُ الألمَ بصمتٍ، لكنّكَ كسرتَ قلبي!.

تركتَهُ عالقًا، وحيدًا، ومشتّتًا بينَ نيرانِ البقاءِ ومرارةِ الرّحيلِ.
فيا سيدي، كفاكَ عبثًا بما تبقى، فقد أشعلتَ في صدري حريقًا لا يُطفئُهُ النّدمُ، وكسرتَ فيّ صوتًا لن تسمعَ صداهُ ولو ناديتَني بكلّ لغاتِ الحنينِ.

تذكّرْ أنّ اللّهَ لا يغفلُ عنْ أنينٍ كتمتُهُ، وعنْ قلبٍ لمْ تبالِ بكسرِهِ، لكنّني رغمَ كلّ شيءٍ.. سأسامحُكَ، أتعلّمُ لماذا؟
حتّى لا يكونَ لنا عندَ اللّهِ لقاءٌ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: راما الشمّاع

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"نُدوبُ وَهجٍ"

أحببتُهُ لا كطيفٍ يمرُّ بخفّةٍ على شُرفاتِ القلبِ، بل كجذرٍ توغّلَ في تربةِ كبريائي، حتّى غدا اقتلاعُهُ اقتلاعًا لشيءٍ منّي.

كنتُ كلّما اقتربَ، ازددتُ صمتًا؛ لا لأنّي أجهلُ البوحَ، بل لأنّ اللّغةَ حينَ تمسُّهُ تتعثّرُ، وتخجلُ الكلماتُ مِنْ عُريِّ ما أشعرُ بهِ.أنا الّتي لمْ تعتدِ الانكسارَ، وجدتُني أمامَهُ أُساومُ قلبي على شموخِهِ، وأُعيدُ ترتيبَ معاني القوّةِ بما لا يفضحُ ضعفي.

أهربُ منهُ إليهِ، وأُقاومُهُ بهِ، كأنّهُ المعركةُ والملاذُ معًا.وفي كلِّ مرّةٍ ظننتُ أنّي نجوتُ، أكتشفُ أنّي ما زلتُ عالقةً في أثرِهِ، وأنّهُ يسكنُ أعمقَ أجزائي الّتي لا تخونُ.فيهِ غموضٌ يشبهُ لغزًا لا يُحلُّ، وهيبةٌ تُربكُ يقيني بنفسي.

يقتربُ كأنّهُ وعدٌ يوشكُ أنْ يُقالَ، ويبتعدُ كأنّهُ قدرٌ لا يُمسكُ، فأبقى معلّقةً بينَ احتمالِهِ وغيابِهِ، كأنّي لا أنتمي تمامًا لأيٍّ منهما.

كبريائي لمْ يكنْ يومًا درعًا ضدّهُ، بل كانَ آخرَ ما أستترُ بهِ منهُ؛ أُخفي خلفَهُ ارتباكي، وأدفنُ فيهِ رعشةَ الاعترافِ، وأزيّنُ بهِ انكسارًا لا يليقُ بي أنْ أُظهِرَهُ، فأنا أعرفُ أنّي إنْ نطقتُ بهِ، سأسقطُ مِنْ عُلوّي طوعًا، ولنْ أندمَ.

فلا يظنّ صمتي برودًا، ولا ترفّعي جفاءً..إنّهُ صراعٌ صامتٌ بينَ امرأةٍ تريدُهُ حدّ الجنونِ، وأُخرى تأبى أنْ تُهزمَ أمامَ رجلٍ، حتّى وإنْ كانَ هوَ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: ربا غسان دعبول
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"مرافئُ الرّوحِ"

يا اللّهُ، اجعلْ لنا نصيبًا مِنَ القلوبِ الوفيّةِ والصّادقةِ الّتي تشعرُنا بالأمانِ والدِّفْءِ؛ فالمسافةُ بينَ الأصدقاءِ ليستْ بأميالٍ بلْ بصدقِ المشاعرِ الحقيقيّةِ والأحاسيسِ.

فإنّ الصّديقَ هو ذلكَ الشّخصُ الّذي نُقاسِمُهُ كلّ تفاصيلِ حياتِنا بما فيها مِنْ فرحٍ وحزنٍ، وهو الشّخصُ الّذي يشعرُ بنا عندما نكونُ حزينينَ بلْ يظنّ أنّنا بخيرٍ. فالصّداقةُ لا تُقاسُ بطولِ السّنينِ، بل هي بصدقِ المواقفِ وعمقِ الوفاءِ.

ففي الختامِ، الصّداقةُ ليستْ مجرّدَ لقاءاتٍ تمرّ وتعبرُ، بل هي المرفأُ الآمنُ الّذي نلجأُ إليهِ عندَ الحاجةِ.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: إسراء سمير طعان | فيوليت

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"بِـلا روحٍ"

للّهِ ذنبُكَ، أمثلُ قلبي يُهجرُ؟

أمثلي في الحياةِ فتاةٌ تهيمُ بكَ كما أفعلُ أنا؟

أما علمتَ أنّي في هواكَ مُتيّمةٌ؟أما أخبرتكَ العُصفورةُ عنْ تغريداتي لكَ؟!

أعلمُ أنّكَ منغمسٌ في أشغالِكَ وأعمالِكَ الّتي لا تنتهي، وأعلمُ أنّكَ ستلومُني في كلّ مرّةٍ أُرسلُ لكَ عتابي!!

لكن باللّهِ عليكَ أخبرني...

هل يُعاتبُ مَنْ لا يُحبُّ؟!

هل يبكي مَنْ لا يعشقُ؟!

آسفةٌ، وأعيدُها مرارًا وتكرارًا، آسفةٌ على مشاعري الحزينةِ ومعها الكثيرُ مِنَ الحبِّ والعتابِ، آسفةٌ لأنّني أُحاولُ أنْ أتخطّاكَ لكنّني أتعلّقُ أكثرَ، وآسفةٌ لأنّني في كلّ مرّةٍ أبتعدُ لأُهوّنَ مِنْ همومِ حياتي ووجعي عليكَ؛ لكنّي أعودُ مُنكسرةً لأنّني لا أستطيعُ أنْ أُفارقَ كفّيكَ..

في كلّ يومٍ، وحتّى كلّ ساعةٍ ودقيقةٍ أدخلُ إلى محادثتِكَ لأكتبَ لكَ الكثيرَ مِنَ الكلامِ، فلا أستطيعُ، أتعلَمُ لماذا؟!

أخشى ألّا تفهمَ كلماتي كما أريدُ أنْ تفهمَها، أخشى أنْ يزعجَكَ عتابي يومًا بعدَ يومٍ، أخشى عليكَ مِنْ نفسي ومِنْ نفسِكَ ومِنَ الزّمانِ والمكانِ..

لا تلمني حقًّا، لا أحتملُ هذا العذابَ.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: الزهرة العناق
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

" في حُبِّ الرّسولِ ﷺ "

يا سيّدَ الخلقِ يا نبعَ المكارمِ والأخلاقِ، يا قمَرًا يَسمو على القمرُ.

يا مَن إذا ذُكِرَ المختارُ طابَ لنا عطرُ الحياةِ،

وزالَ الهمُّ والكَدَرُ أحببتُكَ حبًّا لا وصفٌ يحيطُ بهِ فالحبُّ بحرٌ، وأنتَ السِّرُّ في الدُّرَرُ يا رحمةَ اللّهِ في دنيا نُعذّبُها مِنْ جفاءٍ وخوفٍ وضَجَرُ علّمتَنا أنّ خيرَ النّاسِ أرحمُهم.

و أنّ عفوَكَ تاجُ الحُرِّ في البَشَرُ.

كمْ جاهلٍ كنتَ تُعطيهِ ابتسامتَكَ العذراءَ، فيخجلُ الطّغيانُ والحَجَرُوكم يتيمٍ رأى في ظلِّ راحتكَ العُظمى أمانًا كحضنِ الأمِّ في الصِّغرُيا سيّدي.

إنّ هذا القلبَ مُتعبٌ هُزمنٌ يُضيّعُ معنى الصّدقِ والأثَرُ فخُذْ بيدي نحوَ نورِ اللّهِ مُبتهلًا.

فلا أقوى على دربٍ بلا أَثَرُ صلّى عليكَ إلهُ العرشِ ما ابتسمتْ أزهارُ روضٍ، وما غنّى الهوى يا بَدْرُ يا خيرَ من جاءَ للدّنيا ليُحييها بالعدلِ والنّورِ والإيمانِ والفِكَرُ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: أميرة ماهر شايب

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"في لحظاتِ التّيهِ"

في لحظاتِ التّيهِ، حينَ يُسدلُ اللّيلُ أستارَهُ على روحٍ أضناها الشّتاتُ، وتصبحُ الأرصفةُ غريبةً، والوجوهُ بلا ملامحَ، لا يلوحُ في أفقِ العتمةِ سوى ملاذٍ واحدٍ.. رائحةِ الورقِ القديمِ.
بينَ دفّتي كتابٍ، أجدُني؛ أُرمّمُ ما انكسرَ من صمتي بكلماتٍ تشبهُني، وأنسجُ مِنْ خيوطِ الحبرِ وطنًا لا يطردُني، ولا يخذلُني.

هناكَ، في عمقِ السّطورِ، حيثُ لا صوتَ يعلو فوقَ صوتِ الفكرِ، أنعزلُ عنْ ضجيجِ العالمِ لألتقي بصدى ذاتي، وأُدركُ أنّ الضّياعَ لمْ يكنْ سوى رحلةٍ ضروريّةٍ لأكتشفَ أنّني، وبينَ الكتبِ فقطْ، أكونُ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: هدية البخيتي

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"ماتبقى مِنَ الحربِ رمادٌ لا يموتُ"

لا أقولُ إنّني قويّةٌ لأنّني قويّةٌ وبحقٍّ نعمْ القوّةُ ترفٌ وأنا ملكتُهُ حتى ولو كانَ بطريقةٍ قاسيةٍ فما يهمّني أنّني الآنَ نجوتُ نجوتُ مِنْ مجزرةٍ كُنتُ أنا مسرحَها وروحي شهيدتَها كانَ ما حدثَ أكبرَ مِنْ عمري وأقسى مِنْ أنْ تحملَهُ فتاةٌ لمْ تتعلّمْ كيفَ تنجو...

وأكبرَ من أنْ يحتويهِ صدرٌ لمْ يكتمل نضجُهُ بعدُ لم أكنْ قويّةً ولكنّني تعلّمتُ القوّةَ..

فقدْ كنتُ مجبرةً على الثّباتِ فما مرّ مِنْ سنيني ليسَ حكايةً تُروى بل ساحةُ حربٍ...

وأنا الشّاهدةُ الوحيدةُ على دمائها لم أُجمّلِ الألمَ ولم أدّعِ التّعافي وقفتُ في منتصفِ العاصفةِ عاريةً إلّا مِنْ وجعي وحيدةً إلّا منّي...

ارتجفتُ ولكنّني لمْ أسقطْ، حينَ خانتني كلّ الأشياءِ حتّى صحّتي ووسادتي وتلكَ الّتي كنتُ أراها في المرآةِ بملامحَ تشبهُ الغرباءَ، ألفُ معركةٍ دارتْ هنا في هذا الصّدرِ ولم يسمع أحدٌ لأنّني كنتُ أنا ساحةَ الحربِ وضحيتَها في آنٍ واحدٍ

أنا الجيشُ لنفسي... وأنا السّيفُ ذاتُهُ طُعنتُ بي، فداويتُني بي انكسرتُ عليّ، فجمعتُني بيسقطتُ فيّ

وقمتُ منّي أنا دليلٌ على أنّ الإنسانَ يُكسرُ ألفَ مرّةٍ ولا يموتُوها أنا نجوتُ...

لا لأنّ الألمَ كانَ هيّنًا بلْ لأنّني قررتُ ألّا أكونَ قبرًا لنفسي ويفوزَ بنصرٍ غيري.

نعم نجوتُ لأنّ الاستسلامَ كانَ رفاهيةً لا أملكُها.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: بتول إحسان

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"أملٌ بنورٍ"

في عمقِ كلِّ هذا اليأسِ، كُلِّ هذا التّشتتِ من مكانٍ مُظلمٍ بالعجزِ، هناكَ نورٌ وحيدٌ مُشعٌ بشكلٍ خافتٍ، يبقى هُناكَ أملٌ يجبرُ القلبَ على التّفاؤلِ حتّى إنْ لم يكنْ هناكَ شيءٌ يوحي بالتفاؤلِ.

يحيا القلبُ على هذا الشّعورِ ويأملُ أنْ يضيءَ المكانَ ويخفيَ ظلمتَهُ ويحوّلَ الحياةَ مِنْ عمقِها المخيفِ إلى قمتِها المُشعةِ بكلِّ ما هو جميلٌ.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: أرزاق الكامل

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

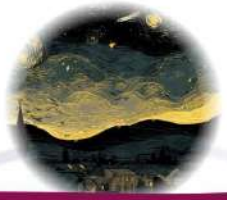

مَنْ كانَ نجمتَكَ عندما انطفأتَ؟

حينَ غابتْ أنوارُكَ، لمْ يكنِ اللّيلُ مجرّدَ ظلامٍ، بل كانَ امتحانًا لمدى قدرتكَ على أنْ ترى ما وراءَ العتمةِ.
هناكَ دائمًا نجمةٌ تختبئُ في السّماءِ، لا تراها العيونُ المنكسرةُ، لكنّها تظلّ موجودةً، تنتظرُ أنْ ترفعَ رأسَكَ إليها.

ذلكَ النّجمُ قد يكونُ كلمةً عابرةً، أو قلبًا صادقًا، أو حتّى ومضةً مِنْ داخلكَ تقولُ لكَ إنّكَ لمْ تفقدْ كلّ شيءٍ. في لحظةِ الانطفاءِ، يصبحُ النّجمُ هو الأملَ، هو اليدَ التي تمتدُّ لتذكرَكَ أنّ الطّريقَ لمْ ينتهِ، وأنّكَ ما زلتَ قادرًا على أنْ تضيءَ مِنْ جديدٍ.

الظّلامُ لا يبتلعُكَ إلّا إذا اخترتَ أنْ تبقى فيهِ، أمّا النّجومُ فهي لا تخذلكَ أبدًا، حتّى لو بدتْ بعيدةً.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: رغد المقداد
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

"مِنْ أصعبِ أنواعِ العجزِ"

مِنْ أصعبِ أنواعِ العجزِ أنْ تضلّ وأنتَ تعرفُ الوجهةَ جيّدًا، أنْ تصمتَ وأنتَ تستطيعُ الكلامَ، وبطلاقةٍ، أنْ تتعمّدَ العمى وأنتَ مبصرٌ لكلِّ شيءٍ، وبوضوحٍ.

بينَ صَريرِ الصّدَ لقَلْبِيّ أحيا...

احتَلّني اليأسُ وكأنّهُ يعرفُني أكثرَ مِن نفسي، ارتفعَ دخانُ الألمِ حتّى باتَ يُشكّلني...

لم أعد فتاةً، ولا وردةً في بستانٍ... بل أنا قطعٌ مُمزّقةٌ من الأيّام.

أمّا بعدُ...

فلتعلمي أيّتُها الحياةُ أنّ مهما فعلتِ محاولةً كسري، فإنّ في كلِّ صباحٍ تشرقُ فيهِ شمسٌ... أُجبرُ.

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: فاطمة الوصابي
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"رسالةٌ مِنْ علّامِ الغُيوبِ لكَ"

للحياةِ خُطًى نسيرُ عليها، لا نُدركُ خيرَها مِنْ شرّها، نمشي قُدُمًا نحو أيّامٍ وسنينَ مجهولةٍ لا نعلمُ لنا بخفائها وظواهرِها.

ولكن هناك إشاراتٌ لكَ مِنْ خالقِكَ لا بدّ لكَ أنْ تُدركَها، ولا تتسرّعَ للقيامِ بفصلِها وعدمِ الأخذِ بعينِ الاعتبارِ لها...

اللّهُ جلّ شأنُهُ يُرسلُ إلينا علاماتٍ عديدةً نحنُ نجهلُها بدونِ إدراكٍ منّا؛ تحذيرٌ مِنْ أشخاصٍ محدّدينَ، أوْ إرسالُ رياحِ الحذرِ لنا من أجلِ سلامةِ الغدرِ! بأن لا نؤمنَ بألوانِ البداياتِ والضّحكاتِ المُتعدّدةِ شيئًا قطّ! وبالذّاتِ مِنَ العلاقاتِ التي تستنزفُ كلّ الطّاقاتِ المخزونةِ بأعماقِنا مِنْ إيجابيّاتٍ إلى سلبيّاتٍ!تأكّدْ بأنّ الخالقَ سبحانَهُ لا يُريدُ بعبادِهِ إلّا كلّ خيرٍ!

وأنتَ يا إنسانُ، افهمْ رسائلَ الإلهِ لكَ، واعملْ بها دونَ تسويفٍ أوْ تهاونٍ بها...

ولا تَقُلْ إنّما أشياءٌ في علمِ الغيبِ لا نُدركُها لِمَ نعملُ بها! لأجلكَ فقط، لقلبِكَ بدونِ شكٍّ!

لأجلِ أنْ تعيشَ حياةً رغيدةً كلّها بمعيّةِ اللّهِ سبحانَهُ وتعالى! لا يهابُكَ شيءٌ، ولا يُدركُ صفوةَ أيّامِكَ أيّ عثرةٍ بطريقِكَ! للسّلامِ الدّاخليّ والحياةِ السّعيدةِ!

"لا تجهل رسائلَ خالقِكَ المُرسلةَ إليكَ أبدًا."

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: مها عبدالجليل

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"سجينةُ إخوتي"

ما كنتُ أطمحُ إلى الكثيرِ، كلّ ما أردتُهُ قلبٌ يحتويني، وإخوةٌ يكونونَ لي ظهرًا إذا انحنى العالمُ فوقَ كتفيّ،لكنّي كبرتُ وأنا أتعثّرُ بقسوتِهم أكثرَ ممّا أتعثّرُ بأيامي.

كانوا إخوتي بالاسمِ، أمّا السندُ الذي تحدّثتْ عنهُ الحياةُ طويلًا فلمْ أعرفْهُ يومًا.تفرّقوا نحو بيوتِهم، وبقيتُ وحدي حبيسةَ القيودِ،كأنّي آخرُ الأشياءِ التي نسَوْها خلفَهُم دونَ اكتراثٍ.حُرمتُ مِنْ أبسطِ حقوقِ الفرحِ، حتّى الأحلامُ الصغيرةُ كانوا يرونَها ذنبًا لا يُغتفرُ.

كنتُ أتمنّى الخروجَ كسائرِ الفتياتِ،أنْ أمرّ بينَ رفوفِ "السوبر ماركت" بطمأنينةٍ، أنْ أشتريَ شيئًا أحبّهُ دونَ خوفٍ أوْ حسابٍ، لكنّ الأمنيةَ في بيتي كانتْ تُولدُ مقيّدةً.أذهبُ إلى المدرسةِ كطائرٍ يحاولُ أنْ يسرقَ مِنَ السّماءِ لحظةَ حرّيّةٍ،ثمّ أعودُ مسرعةً قبلَ أنْ يسبقَني الوقتُ إلى غضبِهِم.فإنْ تأخّرتُ دقائقَ قليلةً، انهالتْ عليّ القسوةُ كأنّي ارتكبتُ جُرمًا عظيمًا، وإنْ طرقتْ صديقةٌ بابي، أُغلقتِ الأبوابُ في وجهِها ووجهي،وكأنّ الضّحكةَ في حياتي أمرٌ محرّمٌ.

كنتُ أعيشُ بينَهُم كظلٍّ لا يُرى،أخدمُ الجميعَ، وأُخفي تعبي، وأبتلعُ حزني بصمتٍ،حتّى اعتدتُ أنْ أكسرَ قلبي بيدي كي لا يسمعوا صوتَ انكسارِهِ.

وفي كلِّ ليلةٍ، حينَ ينامُ البيتُ وتخفتُ الأصواتُ،كنتُ أبقى وحيدةً معَ أسئلتي الثّقيلةِ... لماذا كلّ هذا الجفاءِ؟

ولماذا يتحوّلُ الإخوةُ الذينَ يُفترضُ أنْ يكونوا دفءَ الرّوحِ إلى بردٍ يسكنُ القلبَ ولا يرحلُ؟ كنتُ أبحثُ عنْ كلمةٍ حنونةٍ، عن نظرةٍ تشعرُني أنّني ابنةُ هذا البيتِ حقًّا،لكنّي كلّما اقتربتُ منهُم، عدتُ أكثرَ غربةً.

ومعَ ...ذلكَ ما زالتْ بداخلي طفلةٌ صغيرةٌ، ترفعُ يديها كلّ ليلةٍ إلى السّماءِ، وتدعو أنْ يأتيَ يومٌ لا تخافُ فيهِ من صوتٍ عالٍ، ولا ترتجفُ فيهِ مِنْ قسوةٍ، يومٌ تشعرُ فيهِ أنّها إنسانةٌ، لا سجينةٌ داخلَ بيتٍ كانَ مِنَ المفترضِ أنْ يكونَ وطنًا.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: تالا عماد
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"معنى الوداعِ"

كيفَ لي أنْ أصفَ مشاعري يا حبيبَتي، وأنتِ ذهبتِ؟

أيقنتُ أنّ كلّ ما مررتُ بهِ مِنْ مشاعرَ سيّئةٍ، لا يعني شيئًا أمامَ ما حامَ حولَ قلبي عندما قابلتُ أختيَ عندَ سكرتيرةِ المدرسةِ، وعلمتُ بوفاتكِ يا غاليَتي...

بينما لا أحدَ في الحيّ، أخذتُ أنتحبُ، تهالكتُ في الطّريقِ، وما إنْ وصلتُ إلى المنزلِ وحيدةً وفتحتُ بابَهُ، رأيتُ الكثيرَ مِنَ المناديلِ، تمنّيتُ لو أنّه حلمٌ، وأخذتُ أصرخُ... "استيقظي، ليسَ إلّا كابوسًا يا تالا، استيقظي!"

فتحتُ هاتفي لأُصعقَ بأنّها الحقيقةُ، وبدأ العويلُ يغتالُني، حبيبَةُ قلبي رحلتْ، فأنّى لي أنْ أصمتَ؟

لم أوقنْ بعدُ أنّ أوّلَ جثمانٍ أراهُ سيكونُ لكِ، ثمّ أدركتُ أنّني لمْ أزُركِ قبلَ موتكِ؛ بسببِ دراستي، أخذتُ أضربُ نفسي على فعلتي، أخبريني، كيفَ لي أنْ أغفرَ لنفسي، وإنْ سامحتِني أنتِ؟

عاقَبتُ نفسي أكثرَ؛ لأنّكِ لنْ تشهدي إتمامي لحفظِ كتابِ اللّهِ كاملًا كما أردتِ، ولأنّكِ لنْ تري ابنةَ أخيكِ خرّيجةً، ولنْ تسأليني عنْ أحوالِ دراستي مرّةً أخرى...

دخلتُ منزلكِ لأوّلِ مرّةٍ وأنتِ لستِ داخلَهُ، تاللّهِ كيفَ لي أنْ أهجرَ ذكراكِ، وصوتُكِ يُردّدُ في ثنايا مسمعي، وقلبي يرجفُ كأنّ المكانَ ضاقَ بهِ؟ حتّى نباتاتُكِ ذبُلتْ عندما تركتِها.

علّمتِني ما معنى الوداعِ يا فقيدتي، فهنا يكونُ الوداعُ الّذي لا لقاءَ بعدَهُ، أعدُكِ ألّا أكفّ عنْ ذِكركِ، وأنّني سأسعى لحفظِ كلامِ اللّهِ بسرعةٍ أكبرَ كما أردتِ...

رحمةُ اللّهِ عليكِ يا حبيبَتي.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: دلع عبد الحميد

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"ترتيلةُ الوجودِ الأبديّ"

منذُ الصّرخةِ الأولى الّتي تشقّ صمتَ المهد، تبدأُ تلك الرِّحلةُ المنسوجةُ من خيوطِ الصّبرِ والضّوء؛ رحلةُ كائنٍ لا يكتفي بالعيش، بل يهبُ الحياةَ معناها. إنّها تلك الّتي تسيرُ على حدِّ السِّكّينِ بين واجباتها ورغباتها؛ فتراها المعلّمةُ الّتي تزرعُ الحكمةَ في العقولِ القاحلة، والطّبيبةُ الّتي تلمسُ الجراحَ فتبرأ، والمهندسةُ الّتي تُشيّدُ صروحَ الأملِ قبلَ البنيان. هي الأختُ الّتي تقتسمُ الحزنَ لتصغّره، والصّديقةُ الّتي تشرعُ قلبها مرفأً للتائهين، والمربّيةُ الّتي تصوغُ من طينِ الطفولةِ رجالًا ونساءً يفخرُ بهم الزمان.

تلك الأنثى، في كلِّ محطةٍ من عمرها، تشبهُ الشّمعةَ الّتي لا تشتكي الذّوبان؛ تحترقُ في صمتٍ مهيب، ليس انكسارًا، بل لتطردَ غياهبَ العتمةِ عن دروبٍ من تُحب. إنّها الرّيشةُ الّتي تُلوّنُ رتابةَ الأيّامِ بأبهى الأطياف، والرّوحُ الّتي تضخُّ الدِّفءَ في جدرانِ البيوتِ الباردة. هي قصّةُ عطاءٍ سرمديّ يبدأُ من المهدِ ولا ينتهي بآخرِ الأنفاس؛ بل يظلُّ أثرُها فوّاحًا كعطرٍ لا يزول، محفوراً في ذاكرةِ الوجودِ كأصعبِ وأجملِ ما جادت به الحياة.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: د. عائشة السيد.

المدققة: فاطمة دولة

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"لا تقاوم"

لمرة واحدة فقط لا تقاوم، استرخِ، اترك، ارحل، اهرب، نم، وافصل قاطع الواقع عنك، وفقط نم، نم، نم حتّى تغفى ليالي القلق بك، يُروى الخوف العامر بك، تستكنّ الآهات بك، ويرحل العالم عن عالمك لمرة!

نعم يا صديقي تمرّ بمرحلة كهذه لا تتطلب منك أن تقاوم، تتطلب منك أن تنسى، تنسى من أنت، وما بك، وما حولك، وما مرّ، وما حدث، تحتاج إلى أن ترمي تفكيرك خارجك، تترك الأصوات تهذي وحدها بعيداً عنك، تترك ذاكرتك وتنفيها بمنفى بعيد حيث لا زيارة ولا حنين أو شوق، عندما تُثقل الذاكرة أنفاسك، احرقها قبل أن تحرقك، ارحل بعيداً حيث لا أضواء ولا أصوات ولا مشاعر، فقط هدوء!

فأحياناً كلّ ما نحتاجه هو عزلة، هدوء، وحدة، وكلّ ما يبقي المرء فارغًا من التّفكير، من الحزن، من الشّوقِ، من الحنين، من الحسرة، من النّدم، حقاً نحن بحاجة لفرصة من الوقت كي ننسى بها أنّ الوقت يمرّ، فاسمع مني وخذ هذه الفرصة، وإياك أن تقاوم هذه المرة، وأنا أعدك أنّك ستعود بها أقوى من القوّة ذاتها!

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: منى محمد
المدققة: فاطمة دولة
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

" فمن الذي أبكاني؟"

...أراكِ ولا أراك.

أحاولُ لمسكِ، ولكنّكِ تتبخّرينَ.

أريدُ أن أُسند جسدي المُثقلَ فوقَ كتفكِ، فيتلاشى أثرُكِ.

...أحبّكِ ولا أحبّكِ،

وبينَ صراعي معَ نفسي، أريدُ أنْ أشكوَ لكِ سببَ انفصامي.

معتلٌ بروحكِ المنكسرةِ، وشظاياكِ موجعةٌ، ولكنّني أحتملُ قسوةَ العذابِ، فإنْ لمْ أحتملْ، فكيفَ عساني أراكِ؟

أحاولُ بكلِّ قوّةٍ أنْ أكونَ قويًّا مثلكِ؛ فأنتِ التي لا يكسرُها الرّحيلُ، ولا يُحطّمُها الفراقُ، ولكنّني، بينَ ذراعيكِ، أسقطُ كمريضٍ لا يجدُ دواءَهُ في عقولِ العباقرةِ، ولا في مفاهيمِ الفلاسفةِ.

فكيفَ لكِ أن تمسحي على شعري، فيهدأ قلبي؟

وكيفَ لكِ أنْ تهمسي لي، فتنامَ خلايا الغضبِ في رأسي؟

وكيفَ لكِ أن تُغمضي عينيكِ، فيستريحَ عقلي؟

مشتّتٌ أنا، ...أريدكِ ولا أريدكِ.

أُخبّئكِ مِنَ الجميعِ، ولكنّني أُظهرُكِ في كلِّ ملامحي.

لمْ أضعْ إلّا حينما رأيتُ وجهي بعينيكِ.

لمْ أبكِ حينما أغلقتِ أبوابَكِ في وجهي، فَمَنْ الذي أبكاني؟

عطرُكِ؟ رسائلُكِ؟ كلماتُكِ المُبهمةُ؟ أمْ حزنُ أيّامي؟

جبنتُ حينما كنتِ معي، واليومَ أُلملمُ فتاتي مِنْ حطامِ المنازلِ وخرابِ المدنِ، فكيفَ عساني أنْ أُعيدَكِ إليّ؟

لمْ أجدْ مَنْ يُسكتُ صفيرَ أحلامي التي بنيتُها معكِ بكلِّ سعادةٍ، ولكنّها سقطتْ فوقَ جسدي المثقوبِ بجروحِ الوداعِ، فأدمتني، وكسرتْ شيئًا في داخلي لمْ يستطعْ أطبّاءُ العالمِ بأسرهِ جبرَهُ.

ولكنّني أنا مَنْ تركَ يدَكِ معلّقةً بينَ حبّي وخذلاني.

أحببتُكِ، ولكنّني جُننتُ في ساعاتِ الحرمانِ منكِ، فهربتُ مِنْ جنوني بكِ، فقتلني الهجرُ كما يُقتلُ الطّيرُ في أوقاتِ المتعةِ.

فهجرتِني هجرًا استهنتُ بهِ، فأرى اليومَ يأسي، وبأسي، وكآبتي، والذكرياتُ تنتثرُ أمامي، وتسخرُ مِنْ تفريطي وخذلاني.

لستُ الذي يصرخُ لتعودي، ولكنّني يائسٌ بدونِكِ.

فهلْ بإمكانِها أنْ تأتيَ صدفةً، لتُضحكَ وجهي، وتُعيدَ إليّ ضوءَ أحلامي.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: شيماء صادق الكامل
المدققة: راما الشماع
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"دوّامة الخوف"

"في بحيرةِ ذاتي الصّغيرة، ارتكبتُ أخطاءً أوشكُ إثرها على الغرق، تهاوتِ البحيرةُ، وتفرّغَ ماؤها بعيداً عن قاربي الصّغير المثقلِ بالمآسي والخيبات. لم أعد قادرةً على النهوضِ، وقاربي على حافّةِ الهاوية. غرقتُ في دوّامةِ عقلي ودموعي اللامتناهية، قبل أن يبتلعني ذلك الطّوفان المخيف، ولم يُجدِ صراخي نفعًا. لقد تملّكني الخوفُ والقلقُ حيال خطأٍ فادحٍ كنتُ أشعرُ بفظاعته، ولكنّني لم أستمع لذلك الصّوت الخفيّ الذي ظلّ يحذّرني كي لا أتسبّبَ بكسرِ قاربي بيدي. ومن بين الأمواج الصّاخبة والساخطة عليّ، رميتُ بثقلي على جبلٍ، ارتطم قاربي به، فانتشلني حين كدتُ ألفظ أنفاسي الأخيرة.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: ليلى الشعباني
المدققة: راما الشماع
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"ظلٌ من ياسمين.. وهيكلٌ من ضياء"

لم يكن يمرّ بالعمرِ مروراً عابراً، بل كان يبنيهِ فكرةً فكرةً، كما يشيدُ عماراتِهِ السامقةَ.

في كفّيْهِ تكمنُ قصةُ التوازنِ: يدٌ تخطُّ بالمسطرةِ والقلمِ حدودَ المستحيلِ، ويدٌ تقلّبُ صفحاتِ روايةٍ عتيقةٍ، تبحثُ بينَ سطورِها عن إجاباتٍ لم تجدْها في لغةِ الأرقامِ.

مثاليّتُهُ ليست ادّعاءً، بل هي تلك الثقافةُ التي تهذّبتْ بالمعرفةِ، وتلك الروحُ التي تشبّعتْ بالكلماتِ حتى صار يتحدثُ شعراً دون قصدٍ.

هو ذاك المثقفُ الذي يرى في المباني أرواحًا، وفي الكتبِ عوالمَ، وفي صمتِهِ وقاراً يحكي تاريخًا من المطالعةِ والوعي.

إنه المهندسُ الذي لم يكتفِ بتصميمِ البيوتِ، بل صمّمَ لنفسِهِ حضوراً استثنائيًا؛ مسكونًا بالتفاصيلِ، مغلّفًا بالذكاءِ، ومنحازًا دائمًا للجمالِ.

شخصٌ لا يتكررُ، كأنه الفصلُ الأخيرُ في روايةٍ لن ينساها القارئُ أبدًا، وكأنه الصرحُ الذي لا تطولهُ رياحُ العاديينَ.

ذاك الذي لا يمرّ في الأماكنِ، بل يزرعُها دهشةً؛ في حديثِهِ رِقّةُ الحكاياتِ القديمةِ، وفي صمتِهِ وقارُ الكتبِ التي لم تلمسْها يدٌ من قبلُ.

تراهُ في مرسمِهِ هندسيًا يُتقنُ لغةَ القياساتِ، ولكنكَ تجدهُ في روحِهِ شاعراً يخطُّ ملامحَهُ باللطفِ لا بالمسطرةِ.

مثاليّتُهُ ليست في كمالِهِ، بل في ذاك الأثرِ الرقيقِ الذي يتركُهُ خلفَهُ؛ كأنه اقتباسٌ جميلٌ من روايةٍ عالميةٍ، أو فكرةٌ ملهمةٌ وُلدتْ بين سطورِ كتابٍ دافئٍ.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: بشرى لطف الفريد

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"ظِلالُ النّجاة.. اعترافاتُ الرّوح والغَمام"

هنا، تحتَ هذه الشّجرةِ الخضراءِ التي تضربُ جذورَها في الصّبر، أجدُ نفسي وجهًا لوجهٍ مع السّكون. طابَ الهواءُ، ومالَ الغيمُ يجثو في مِحرابِ السّماء، كأنّه يستأذنُ الأرضَ في معانقةِ جراحنا. النّسماتُ تغدو من حولنا، حاملةً لهفةَ أشواقٍ ترسو على شواطئِ قلوبٍ أضناها الانتظار.

أنا في غيبِ العوالمِ أشردُ، أبحثُ عن ذاتي التي ضاعت بين الرّكام، والقلبُ، رغمَ كلِّ شيءٍ، لا يزالُ يحنو للقاء. كيف لهذه الجوارحِ أن تتبعثرَ كرمادٍ ذرّتهُ الرّياح، بينما ندى الغمام ينسكبُ عليّ قطراتٍ من طهر، كأنّها تحاولُ غسلَ ما علقَ بالرّوحِ من خذلان؟ الجلوسُ تحتَ الخضرةِ اليومَ ليس ترفًا، بل هو محاولةٌ لترميمِ حطامٍ لا يراهُ أحد. أراقبُ الطّريقَ الذي نجوتُ منه، وأستشعرُ دقّاتِ قلبي التي عادت لتنبضَ من جديد، وبينما العالمُ يمضي بصخبه، أختارُ أنا ضجيجَ» السّكون»؛ لغةً لمن لم يعدِ الكلامُ يكفيهم. فسبحانَ مَن جعل في قطراتِ النّدى حياةً للرّماد، وفي ظلِّ الشّجرةِ مأوًى للأرواحِ المتعبة.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: غِنى الباخي
المدققة: راما الشماع
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

اثر كلمة...

الكلمة الطيبة ليست سهما، لكنها تخرق القلوب برقتها وجمالها، فكم من كلمة رقيقة أزاحت هما، وشرحت صدرا، فلا تستهن بكلماتك؛ فأما أن تكون دواءً، وإما أن تكون داءً. اختر كلماتك بعناية؛ فأما أن تكون أثرا جميلا، أو صدىً مؤلما.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: إشراق الريمي

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"نظرة والدي"

نظرَ إليّ والدي يومًا، وكانت نظراتُه تهمسُ إلى أذني قبل صوته. كان ينظرُ إليّ، وعيناه تتحدثان؛ كانتا تقولان: يا ابنتي، ستكبرين يومًا ما، وستنظرين إلى الحياة، وسترَين مدى قسوتها. فنحن كبرنا وتعلّمنا من قسوتها.

تمرّ أيامٌ تكون هادئةً وجميلةً وسعيدةً مع من نحب، ونذوقُ قسوتها ومرارتها عندما يذهب من نحب، فنعود غرباء في الحياة؛ نعيش مع قسوتها ومرارتها وسعادتها، ونصبح معتادين على ذلك، فكلّ شيءٍ يجب أن نعتاد عليه.

هذه هي نظرة والدي، ومنذ ذلك الحين أدركتُ أنه سيغادر ويتركني، لأن عينيه حدّثتاني وكأنّها كانت الفراق.

أدركتُ أنّني يجب أن أعتاد على غيابه، حتى وإن لم ...أنسَ

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: أميرة إيهاب

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

فقط الإنسان

الأشياء لا ...تغدر

الإنسان هو من يغدر.

الكتف يحتفظ بحرارة الكف،

والذّاكرة تهمس بما حملته يدي من دفءٍ وصدق، والقلب يتجعّد سعادةً من حديثنا،

والجُدران تختزل صوت ...ضحكاتنا

فقط الإنسان من يغدر.

ساعة السّؤال التي كنّا نسأل فيها عن بعضنا، ترِنّ ألمًا، واليوم، حين مررت بجانب خزانتي، شعرت بصدى تلك اللّحظة في معطفي؛ يتكوّر على دفء أحضاننا،

يحملها معه بدهشةٍ من ...الألم

فيها يرثي البشر.

إنّهم مساكين حقًّا،

يحبّون، يثقون، ...ويعطون

ينامون على فراش الغفلة،

يلتحفون دفء النِّفاق،

ويستيقظون على طعنة الغدر.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: دعاء الجابري

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

ما زلتُ أتعافى

ما زلتُ أتعافى من أشياء لم أخبر بها أحدًا.

إنّها المعركةُ السرّيّة الّتي لا أستطيع أن أرفع فيها الرّاية البيضاء، ولا أستطيع بعدها أن أحتفلَ بانتصارٍ ما.

لكنّي حاولتُ أن أُرمّمَ داخلي بيديّ اللّتين اعتادتا ترميمَ جراحِ النّاس، وأنا الذي أستحقّ الترميم.

فرمّمتُ جراحي في الخفاء، سرًّا من النّاس.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: غزل قنبر

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"أثقل من أعمارنا"

وُلِدنا في قلبِ معركةٍ لم تكن تُشبه أعمارنا. كُنّا طفلينِ نحملُ فوق أرواحنا خرابًا يفوقُ احتمالَ طفلٍ، ونمضي في الحياة كأنّنا جنودٌ صغارٌ أُلقيَ بهم في حربٍ لا يفهمون سببها. لقد حاربَ لأجلي بعنادِ رجلٍ خسرَ العالمَ ولم يخسرني، وحاربتُ لأجله كأنّي أقاتلُ كي أبقي قلبي حيًّا للمرّة الأخيرة. لم تكن المسافة بيننا طريقًا، بل كانت حربًا كاملةً؛ حربًا تفوق عقلَ طفلٍ، وتمزّق روحَ مراهقٍ، وتُرهق قلبَ محاربٍ. رأينا من القسوة ما يكفي ليقتل الإيمان داخل البشر، لكنّنا بقينا نؤمن ببعضنا كأنّ اللّه وضع في كلّ واحدٍ منّا وطنَ الآخر. كان حبّنا معجزةً نجت من الموت مرّاتٍ، وإلى اليوم كلّما نظرتُ إليه أدركتُ أنّ أعظم الانتصارات ليست تلك التي يكتبها التاريخ، بل تلك التي تجعل روحينِ تصلان إلى بعضهما بعد كلّ هذا الخراب.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: يارا الرحمون

المدققة: راما الشماع

المصممة: ليا الجبلي

رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

أنا لا أنتمي

أمشي بثقلِ الفُرَصِ التي ماتت عند قدمي، دون أن أمدّ يدي، وأحملُ ندمي كأنّه اسمٌ ثانٍ لي؛ أخافني أكثرَ ممّا أخافُ العالم، لأنّني أعرفُ أين أضعف، وقيودي ليست من حديد، بل من أفكارٍ صدّقتها حتّى أصبحتني.

كم مرّةٍ خنتُ نفسي بحجّة أنّ الوقت ليس مناسبًا، فصرتُ أنا العذر، وأنا التّأجيل، وأنا الهروب؟ وكم مرّةٍ رأيتُ بابَ الخلاص مفتوحًا، ثمّ أغلقتُ عيني كي لا أعبر، لأنّ السّجنَ أصبح مألوفًا؟

أقفُ عند حافّة حياتي؛ لا أسقطُ ولا أنجو، أراقبُ نفسي كأنّني شاهدٌ على سقوطي، أحملُ وجوهًا لا تشبهني، وأخفي وجهي الحقيقي كأنّه جريمة. أخافُ اللّحظةَ التي أكونُ فيها صادقًا بلا أقنعة، لأنّني حينها سأرى الخرابَ كاملًا في صدري.

صمتٌ لا يُحتمل، وفي رأسي ضجيجٌ لا يتوقّف؛ أبتسمُ كذبةً متقنة، وأتآكلُ ببطء. أؤجّلُ نفسي حتّى صرتُ ذكرى لم أحقّقها.

كلّ الطّرقِ تناديني، وأنا أختارُ الضّياع، كلّ الإجابات داخلي، وأنا أدفنُ السّؤال. أخافُ أن أكونَ لا شيء، وأخافُ أن أكونَ كلّ شيء؛ فأبقى عالقًا بين احتمالين ينهشانني.

أعرفُ الحقيقة، وأخونُها كلّ يوم، وأصنعُ من ضعفي قصّةً أُبرّر بها سقوطي.

أُغلقُ الأبواب بيدي، ثمّ أصرخ أنّني محاصر، وأنا أعرفُ أنّني السّبب.

أعرفُ أنّ الخطوةَ الأولى تُنقذني، وأتردّد؛ أؤمنُ أنّني أستطيع، وأتصرّفُ كأنّني لا أستطيع. أُحاربُ نفسي كأنّها عدوّي الوحيد، وأُصالحُ ضعفي كأنّه قدري.

لكن لديّ يقينًا بأنّني يومًا لن أعود كما كنت؛ إمّا أن أُولد، أو أبقى ظلًّا لنفسي.

بقيادة:

فاطمة فتوح

مجلة مبادرة
فراشة أكتوبر الاسبوعية

العدد الثاني والثلاثون

للكاتب/ة: وليد موسى
المدققة: راما الشماع
المصممة: ليا الجبلي
رقم الهاتف: +963 992 481 213

تحررت بتاريخ: 2026/5/11

"تعال لأحدّثكَ"

تعال لأحدّثكَ
عن هذا اللّيلِ الّذي طالَ أكثرَ ممّا ...ينبغي
ليلٌ ثقيل، كأنّهُ يحملُ فوقَ صدره ألفَ حكايةٍ لم تُروَ بعد،
ويتركُها كلّها فوق صدري.
...تعال فأنا منذُ رحلتَ،أُعيدُ ترتيبَ الأشياءِ ذاتها،
أُحرّكُ الفنجانَ من مكانٍ إلى آخر،أفتحُ ...كتابًا ثمّ أُغلقه، كأنّي أُدرّبُ نفسي على النسيان، ولا أنجح.
تعال، فلديّ قهوةٌ داكنة،
بردت ...مرارًا وسخّنتُها أكثرَ من مرّة،
كما أفعلُ مع ذكراك؛ كلّما حاولتُ دفنها،
عادت أكثرَ حرارة.
وأريكةٌ دافئة، تحتفظُ بفراغٍ واضح، مكانك تمامًا،
لا أحدَ يجلسُ فيه، كأنّ الغيابَ صار لهُ ...شكلٌ ومكان.
...تعال فلديّ رواياتٌ كثيرةٌ لم تسمع بها من قبل،
لكنّها كلّها تشبهنا بطريقةٍ ما؛ أبطالها يُخطئون التوقيت،
ويصلون متأخّرين دائمًا،أو يرحلون في اللّحظةِ الّتي كان يجب أن يبقوا فيها.
تعال،لأُخبركَ كيف يصبحُ الشوقُ عادة،كيف يتحوّلُ الانتظارُ إلى روتينٍ يومي،وكأنّ القلبَ تعلّم أن يعيشَ على النقص
دون أن يحتج.
تعال...فهذا اللّيلُ لا يُحتملُ وحدي،والصّمتُ حين يطول،
يبدأ بالكلام داخلي بصوتٍ أعلى منك.
تعال،ليس لأنّ الأمورَ ستعودُ كما كانت،ولا لأنّ شيئًا سينجو من هذا البُعد،بل لأنّي تعبتُ من التظاهرِ بالقوّة،تعبتُ من إقناع نفسيأنّ غيابك أمرٌ عادي.
تعال...واجلس بقربي قليلًا،لا تقل شيئًا،
ولا تسأل عن كلّ هذا الخراب.
فقط،كن هنا...كما لو أنّنا لم نخسر كلّ هذه المسافة، كما لو أنّ الحكايةَ لم تصل بعد إلى نهايتها.

بقيادة:
فاطمة فتوح

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر

0992481213

https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

https://www.instagram.com/fatima_fatooh?igsh=MTJ5amlheWRscGNncA==